

فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بناصيته وادخله في العمل  
فقال له اصحابه يا رسول الله هذه ربه لا تقبل ونحن  
نقبل فخرنا حق بالسجود لك فقال صلى الله عليه وسلم  
لا يصلح لبران يبعث لبر الحديث وروى البيهقي والقاضي  
في الشفا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في محفل من اصحابه  
اذ جاء عرابي من بني سليم قد صاد ضامعه في مكة ليذهب  
الى رحله فيثويه وياكله فلما راى الجماعة قال من هذا  
قالوا نبي الله فاضرب الضب من كه قال واللات والعزى  
لا كنت اويوم من بك هذا الضب وطرحه بين يدي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فتاداه النبي صلى الله عليه وسلم  
فاجابه بالسائب معه القوم جميعا لبيك وسعدك يا زين  
من وافى القيامة قال من تعبد قال الذي في الساعرة  
وفي الارض سلطانة وفي البحر سبيل وفي الجنة رحمة وفي النار  
عقابه قال فمن انا قال رسول رب العالمين وخاتم النبيين  
وقافل من صدقت وخاب من كذبتك فاسلم الاعرابي وروى  
الحافظ عبد العظيم المنذرى في كتاب الترغيب والترهيب  
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحرا اذ بهاتف باركول  
الله ثلاث مرات فالتفت فاذا ظبية مندوبة في وناق والحوي  
نايم عندها فقال لها ما حاجتك فقالت صادني هذا الاعرابي  
وي

٢٨  
ولي حشفا اي ولدان في ذلك الجبل فاطلقتني حتى اذهب  
فارضع ما واتي قال وتفعلين قالت عدني الله عذاب  
العتا راى الحاس ان المر اعد فاطلمها فدهبت ورجعت فاو  
صلى الله عليه وسلم فانتبه الاعرابي فقال يا رسول الله لك حشا  
قال تطلق هذه الظبية فاطلمها فخرجت تعد وفي الصحرا تضر  
برجلها الارض وتقول اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول  
الله وتعد ادمجراته لا تحيط بها الصحائف قال البوصيري  
رضي الله عنه ان من معجزاتك العجوز عن وصفك اذ لا يجد  
الاخصا ليف يتوسع العلام سجيا كى وهل تنزع البحار الركا  
**وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد ذي المناقب** جمع منقبة  
ضد المثلبه الجمادات **الفاخرة** اي العظيمة التي يتفخر بها  
دنيا واخرى لقوله تعالى واما بنوعه ربك فحدث وقال  
تعالى انا اعطيناك الكوثر وقال تعالى ولو يوفى بعطيك برك  
ترضى وقال صلى الله عليه وسلم اناسيد ولد ادم ولا تخش  
اي ولا تخش اعظم من هذا والعنى ولا قوله فخر مفضيا لزي  
بل محذنا بنوعه كنى كما امرني به وهذه الجمادات ترجع  
الي كمال صورته ولما ل معناه وهو غاية لا تدرك لما قال  
البوصيري رضي الله عنه ليس من غاية توصفك ان يهرسا  
وللقول غاية واترها انما فصلك الزمان في ذلك فيما يفك الاتا